



جمعية نهوض وتنمية المرأة

# حكايات الستات

## هموم وأحلام

الغلاف العدد الثاني سبتمبر ٢٠٠١



أصواتنا | أقت تسانى وتحن لبيبا | البنات فى الجرائد المصرية | وردتكم  
هموم وأحلام البنات | قصايا سائكة | دعوة للمشاركة | من هنا هلات

نحن نؤمن بحرية الرأي والعقيدة

ونؤمن أن من يساهم معنا ويتبرع بمقالة له مطلق الحرية  
في التعبير عن رأيه الخاص ونؤكد أنه ليس بالضرورة أن يعبر  
دائما عن رأي المجلة أو الجمعية.

ومن المهم في هذا العدد أن نشير الى أن جمعية نهوض  
وتنمية المرأة تؤكد على أن الحرية مسئولية، وأن هناك  
كثيرات وآلاف من الفتيات الطموحات اللاتي حصلن على  
حريتهن ونجحن في اثبات أنفسهن في كل المجالات  
العلمية والإجتماعية ونحن ندعو للمساواة بين كل البشر.  
والمساواة عندنا هي مساواة في الحقوق والواجبات.



# حكايات الستات

## في هذا العدد

الطلاف العدد الثاني سبتمبر ٢٠٠١  
نشرة غير دورية  
جمعية نهوض وتنمية المرأة

رئيس مجلس الإدارة  
د/ ایمان بیبرس

مجلس الإدارة  
أ. سمیة إبراهیم  
د. هیه الخولی  
د. هدی الصدم  
د. مارلین قنوائی  
أ. هانا آیوب  
أ. اکرم حبیب

رئيسة التحرير  
ماجدة محمود

أسرة التحرير  
دعاء حلمي مصطفى  
دعاء أحمد عبد الحمید  
مریم رزق سعید  
مریة محمد عزت  
سحر محمود  
ایمان الدریس

مستشاروا التحرير  
أ. آمنی الحمصانی  
د. عیرفت محجوب  
أ. هدی المهدي

المجلة تحت إشراف  
د. ایمان بیبرس

## دردشة

بلا بینا نلیم بقلم دکتورة ایمان بیبرس

## هموم واحلام البنات

لا حياة بدون حلم  
عزیزتی الفتاة  
أحلام البنات  
برنامج أحلام البنات  
ماجدة محمود  
هدی المهدي  
أماني الحمصانی  
مریم رزق - دعاء أحمد

## أصواتنا

نفسی أكون دکتورة  
أرحمونی  
مین واقف جانبی  
كلمة حلوة  
كان نفسی أكون ولد

## قضايا شائكة

أنا وملاك الشوارع  
رحمة وقرية الأمل  
دعاء حلمي  
جمعية قرية الأمل

## أنت تسألني ونحن نجيب

الفتاة والقانون  
العنف ضد المرأة  
یعنی ایہ موضوع العنف ده  
مریة عزت

## الجديد في العدد الثاني

البنات في الجرائد المصرية  
من هنا وهناك

زجل إحنا بنلیم ولا ایہ  
دعاء حلمي



# در دشنه

## يالا بينا نحلم

بقر وكثورة / (بما بيرسي)



بتحليني ليكره؟  
عندك هوايات؟  
بتفكري في إيه؟  
بتقضي يومك إزاي؟  
يعجبك إيه في التليفزيون؟

يعلي إيه حلم؟  
مش عارفه.. هافيش هوايات  
مش بفكر في حاجة  
أساعد أمي في تنظيف البيت وأحضر الأكل  
المسلسلات والأغاني

لم استطع استكمال الدردشة الخائبية التي دارت بيني وبين مجموعة من الفتيات أثناء لقائي مع أمهاتهن اللاتي يعلن أسرهن، والمستفيدات من برنامج القروض الذي تنفذه الجمعية. فقد انزعجت.. اندهشت.. ولكني لم أستمر طويلاً في هذه الحالة. فكيف يعطيني من هو فاقد للشيء؟ فأمهاتهن ولدن وتشان في مجتمع يحدوه نسق قيمي شديد الخصوصية، يعتمد على الحقوق الذكورية فقط، من ناحية، والأمية والجهل وعدم التوعية من ناحية أخرى وإن كانت الأمهات بدان الآن يلحظن بما فاهن من فرص وحقوق.

كان حلمنا جميعاً في الجمعية أن نطلق للنساء الفتيات والمهشمات حلمهن الخاص بهن، وبالفعل حققنا كثيراً من أحلامهن.. أحلامهن في استقلالهن الاقتصادي والحصول على بعض الحقوق القانونية والصحية. فكيف إذا نحلم لهؤلاء السيدات ولا نحلم لبناتهن؟ ومن هنا كان اتفاقنا جميعاً على ضرورة مخاطبة هؤلاء الفتيات اللاتي تسرين من التعليم واستسلمن لمجتمعهن المعلق، وقد اكتشفنا أنهن أيضاً فئة مهمشة لا يعيرها المجتمع كله أي اهتمام مهما كانت الثقافة أو العلم أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي لهن.

**فالمراهقات في مصر مهمشات والمراهقات الفقيرات أقل حظاً وفرصهن أقل بكثير في العناية والاهتمام.**

### فكالت الفكرة.. برنامج أحلام الفتيات

مع بداية اهتمامنا بالمرأة الفقيرة منذ ١٤ سنة ونحن نكتشف أن لهذه الفئة احتياجات كثيرة. وقد كانت مشروعاتنا موجبة دائماً لتغطية هذه الاحتياجات وكلما تعمقنا في تلك الاحتياجات نكتشف معهن قضايا ومشكلات تسي حقهن المرأة عموماً فكان اهتمامنا بالأوراق الرسمية وقضية إعطاء الجنسية لأبناء السيدة المتروحة بغير مصري، وهي الفترة الأخيرة لمت نظرتنا أسلوبين في تربية بناتهن، فوجدنا بنات تلك السيدات يعانين مثل أمهاتهن تماماً فبدأنا بتفكير في الاقتراب منهن من خلال برنامج لهن وصديقت رؤيتي لتلك الفتيات أثناء بداية تنفيذ الفكرة حيث وجدتهن بالفعل لا يلحمن أو يتمنين أي شئ وهكذا فرصت عليهن الظروف تلك الحياة البائسة فهن كالصفحة البيضاء متروكة لأي عابر سبيل أن يضع فيها أي خطوط أو نقوش وهي لا تملك حتى أن تعوي نفسها.

### ومن هنا جاءت لي الفكرة في عمل برنامج أحلام الفتيات

وقد سبق البرنامج بحث ميداني قمت به بنفسي بمعاونة رائدات الجمعية على هذه الفئة. واستغرق البحث ثلاث شهور، ثم خلالها تحديد احتياجات ٤٦٠ فتاة و ٦٥٠ سيدة. وأثناء البحث، تم شرح فكرة البرنامج التي لاقت تأييد الأهالي والبنات. وبدأنا البرنامج بتكوين فصل واحد من ١٨ فتاة في الفئة العمرية ١٢-٢٠ في منزل إحدى الفتيات. ووصل عدد الفتيات إلى تسعين فتاة حتى الآن مصلين على خمسة فصول.

وقد اعتبرنا هذه الزيادة مؤشراً الأول نحو نجاحنا في تحقيق الحلم والتغيير في اتجاهات هذه الفئة. ويهدف البرنامج إلى إعادة بناء وتشكيل الفتاة اجتماعياً وفكرياً وسيكولوجياً وإعادتها إلى قلب الحياة. كما يهدف أيضاً إلى إزالة كافة أشكال العنف والتمييز ضد الفتاة. وفي برنامج أحلام الفتيات رفضنا أن تفرض عليهن أي أفكار دون أن نضع أمامهن كل الأفكار وعليهن الاختيار لبعلمن يحصلن على أول حق لديهن وهو حق الاختيار والتقدير ويعتمد البرنامج على إعطاء الفتاة مساحة من الانطلاق عندما نعطينها صفحة بيضاء وألوان وتركها ترسم

## فكانت الفكرة برنامج أحلام الفتيات



ولون ما شاء.. كما أخذناهن لأول مرة ليروا معالم وطنهن،  
وبالإضافة لذلك فقد اتاح البرنامج لتلك الفتيات الفرصة لأول مرة في  
حياتهن ان يعبرن عن ما بداخلهن لأول مرة بجدن من يسمعهن معا زاد  
من ثقتهن بأنفسهن، كما ان المناقشات والحوارات المفتوحة معهن أتاحت  
لهن الفرصة للتعبير عن رأيهن وتوسيع الخيال لديهن، وقد شععتني نتائج  
هذا البرنامج أن أعجم الفكرة لكل الفتيات في هذا السن فخصصت هذا  
العدد من نشرتنا الغير دورية (حكايات الستات) لأحلام الفتيات و لتكن  
دعوة إلى الأباء والأمهات لإتاحة الفرصة لبناتهن للتعبير عن آرائهن وخلق  
فضة من تلك الفتيات قادرة على اتخاذ القرار والجرأة في التعبير عن الأفكار  
دون تقييد.

"نفسي اجري"، "نفسي العبي"، "نفسي أروح المدرسة ثاني"  
وبهذه الكلمات المعبرة البسيطة، بدأت الفتاة تعبر عن  
نفسها لأول مرة.. بدأت تكون أول خيط في أحلامها والتي  
أصبحت هي أيضا أحلامنا..

أحلام جمعية نهوض وتنمية المرأة







# هجوم وأحلام البنات

## لا حياة بدون حلم

بقلم ماجدة محمود  
صحفية - جدة - ٢٠١٤

زمان وأنا بنت صغيرة، كانت أحلامي جميلة وبراءة أحياناً ابتهاجاً على الزمان وأهدعها ثانياً، فلكنا هكذا أنا ورفيقتي نحلم أحلاماً كبيرة وأحياناً صغيرة ولما كبرنا تغير الحال، ولكن ظلت أحلامنا كما هي، وظللتنا نحلم، لكن بابها؟ هذا هو المهم... كنا نحلم بالفارس على الحصان الأبيض وزوج المستقبل، وكنا نحلم بالطب والهندسة والصحافة وكنا نتفنى أن نعيش في بيت كبير، مع مرور الزمن تغير الحلم وأصبح حلمنا الرئيسي، كيف نعمل ونجتهد ونكسب فلوس نعيش بها لأن الحياة تغيرت والأسعار ولعمرك نار... ولازم نكسب عيشان لناكل ونلبس ونعيش.

- وعندما فكرت في كتابة هذا المقال جلست مع مجموعة من الفتيات وسألتهن بماذا تحلمن؟

- وصحت من الإجابة: لا أحلام لدينا.

- وبعد أن غشت من الصدمة، رددت بيلي وبين نفسي لن أتريهن، لا بد أن يخرجن من صمتهن لأعرف بماذا يحلمن بالتعبير، ولعمرك وبعد محاورات قالت أحدهن:

أحلم إيه ولمين؟ الحياة صعبة الزواج ناخر لو العريس مش جاهز ومش موجود! وإذا وجم لازم أطلع الدم عيشان أصرف عليه وعلى أولادي، ويبقى أحلم إيه ولمين؟

قلت لا لازم نحلم عيشان نعيش.. فلا حياة بدون حلم ولا حلم بدون حياة، وصحكت أخرى وقالت أهم حلم عندي أشغل وأكسب فلوس عيشان اليس كويس.. وانتظر عريس جاي من بوم بتروجني، وصحكت معها لأن حلمها حلم كثير من البنات ذلوقتي، الراحة ونفسي ومن بعدها الطوفان! وخزنت لأن بناتنا لا يقدرن على الحلم.. ولكن لا بد من الأمل.. الأمل في بكرة عيشان نعيش والحلم وحده لا يكفي وكثير يتحقق الأمل حتى لو كان الأمل مستحيلاً.

عيشان كده، لازم كل بنت تحلم... تينس وتهدم لكن أوصي تنسي انك إنسان ولك الحق في ابسط الأمور، وهي الأحلام.



# الحرية مسئولية

بنفوس حرة (المصري)

بالتعاون مع صفحة المرأة بالأمم المتحدة

## الحرية مسئولية

تعد فترة المراهقة في حياة كل انسان ولادة جديدة له لتعرضه لكثير من المتغيرات النفسية والسيكولوجية والفتاة في سن المراهقة تشعر بانوثتها وترفض معاملة الأسرة لها كما مكنته وهي فترة لها معالمها التي يجب الا نغفلها لأهميتها في تحديد مستقبل الفتاة. كما تشهد فترة المراهقة لدى الفتيات رغبة غامرة في الحرية والانطلاق والتمرد على السلطة في المدرسة او في الأسرة ولذلك يشبه الأخصائيون النفسيون المراهق في المنزل بالقليلة الموقوفة التي يمكن ان تتفجر شظاياها في صور مختلفة مثل التمرد والتسامح والتصرفات الغريبة والتصدي للثقافة الاجتماعية.

وتشير أحدث الإحصائيات ان المراهقين يشكّلوا حوالي 22 ٪ من سكان مصر بمعنى أنه يوجد حوالي ٥٠ مليون مراهق في مصر وهو رقم يجب ان يعتد به ويهتم به فهم مستقبل مصر .

### تري كيف تفكر الفتيات المصرية ونحن مقبلون على الازفة الثالثة؟

وما هو وجه الاختلاف بين الفتيات المراهقة في المجتمع المصري في القديم والحديث ؟

هل الحقوق التي حصلت عليها المرأة وبالتالي الفتيات كانت نعمة ام نقمة ؟

قبل الاجابة على مجموعة هذه الاسئلة نستعرض بعض الافكار والاحلام لبعض الفتيات المراهقات:

- رشا طالبة بالمدرسة الاولى بكلية الآداب عمرها ١٨ سنة، اخلم ان اكون مديعة في احدى القنوات الفضائية وانا يمتلك الكثير من المواصفات شكلني مقبول اهتم بمظهرى اجيد العديد من اللغات وانسنى ان اكون مشهورة
- دينا نيلوم سنابع ... عمرها ١٧ سنة، احنا الفتيات المصريات مغلوبات على امرنا وبالذات في المناطق الشعبية تعتبر الفتيات مواظنه من الدرجة الثانية وكثيرا ما نتعرض للضرب والاهانة والحرمان على اثنه الغلطت
- فراح .. طالبة بالصف الاول الثانوي عمرها ١٦ سنة، احبها الكبير مسبقا لي ويمكن ادرش معاد في كل امور حياتي ويقدم لي التصيح والإرشاد واعتقد انه فادني كثيرا في نيسيري بالكثير من الحقائق عن مرحلة المراهقة التي اعيشها
- مابسة ... تالفة ثانوي عمرها ١٧ سنة، لا استطيع ان اتق في صديقاتي، كل امراتي مع امي واختي الكبيرة اصل انا بغافل تحصل مشكلة بيتن وبين صديقتي فتزوج بأسراري
- نورا ... طالبة بالصف الثالث الاعدادي، اعتقد انه مافيش فرق بين الرجل والمرأة في العصر الحديث وانا بكرة الشبه بالرجل في التصرفات والملابس لكن بشجع المساواة بين الرجل والمرأة على المستوى الاساسي - وخلص في المستقبل اكون سيده اعمال
- مها في الصف الاول الثانوي ارتدى الحمار وانا عندي ١٩ سنة ودم باردش ويكره ان تتحول الفتاة الى سلعة مكشوفة، والملابس الخليعة التي انتشرت في الشوارع شئ مؤسف ومخجل و تحيل على مجتمعنا الاسلامي الشرقي الاصيل. وانا مش عارفة ازاى الفتيات يتعشى في الشارع وهي نصف عارية او بملابس صيقة واعتقد ان التليفزيون هو المسئول الاول عن ذلك فلا يوجد توعية بامور الدين حتى صار الفتيات في هذا العصر عيب والحجل والحياء موضة قديمة!
- ماجدة الصف الثاني الثانوي، اوقات فراغي افضيها امام الدش لمنابعة ١٢٠ محطة تليفزيون ترجمني من ملل التليفزيون المصري، واميل الي برامج المنوعات والاغاني وحبب الدش انه يقدم (المضمون الخارج )
- نهى طالبة بالصف الثالث الثانوي عمرها ١٧ سنة، الكمبيوتر هو صديقتي افضي امامه ساعات. اتحدث مع صديقاتي اعراف على معلومات جديدة في شتى المجالات واميل لقراءة كتب تفسير الاحلام والتجوم والابراج، واهوى قيادة قفسس الخيال العلمي.

### ومن استعراض سريع لبعض احلام الفتيات نجد ان:

هناك لباب واضح في احلام الفتيات المصرية في العصر الحديث. فالبعض ينظر الى الدور بشر من التطرف والبعض الآخر يتجه الى التصوق ويظهر الى المستقبل بظموحات واسعة وافاق جميلة والبعض الآخر الى الانفلات والانفتاح على المجتمع الامريكى والاوروبي في المظهر بشكل يسر البهر ويسر الى المجتمع المصري كله. والتوج الاخير هو العكاس لقولمة والانفتاح على العالم كله. ويجاوره مفهوم خاطئ لحرية من الآباء والفتيات في ان واحد في العاض كانت الفتيات تذهل منذ مولدها لتكون السانة حادته وديعة مطبعة تستطيع العباة في كيف زوجها باسكنانة وهدهد. فهي تتعلم في العطن وفي التطوير والحياكة وبعض اللغات الاوروبية لتكون زوجة مشرفة لزوجها في كل مجتمع. وفي العاض كانت الفتيات لا ترى الشارع سوى مرتين في حياتها يوم زفافها وخروجها الى منزل زوجها ويوم وفاتها وكانت اهم سمات واحلام الفتيات في هذا العصر هو الحلم والرومانسية وكان لهذا الاتجاه في تربية الفتيات مزايا كما كان له عيوبه من حرمان الفتاة والمرأة من المشاركة الايجابية في بناء المجتمع.

اما في بداية العصر الحديث مع بروج شمس الحرية والمساواة للمرأة بفضل بعض الكتب والآراء المنتفضين والادباء والحكماء في بداية هذا العصر امثال رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده وقاسم امين فان انتشار هذه الآراء والافكار اسفرت والتمرد عن وجود طابور طويل من الرالدات السلفية التي حملن راية الكفاح في سبيل حرية ومساواة المرأة في مختلف المجالات على رأسهم الرائدة النسائية حدي شعراوي والآن وبعد نجاح المرأة المصرية في الحصول على العديد من الحقوق والمساواة التي يكفلها القانون والنسور هناك من يسأل هل هذه الحرية كانت نعمة ام نقمة ؟

لاشك ان الحرية نعمة او أدت الى انطلاق المواد المصرية الى مناصب قيادية في المجتمع لم تكن تحملها من قبل. ولكن هناك بعض العناصر القليلة من الفتيات اللاتي امسكن فهم واستخدام الحرية والمساواة. وصارت الفتيات تستخدم السج والمطاوي في الدفاع عن نفسها، وصارت ترندى الملابس الفاخرة بدعوة التشبه بالامريكان و( الروشة ) واخير لنجد انتشار الزواج العرفي بين طالقات الجامعة. وهناك بعض الفتيات اللاتي قدرن قيمة الحرية التي اعطيت لهن وهي راي هن امل المستقبل وهن الكثيرات وهن عليهن دور كبير في قيادة كل الجيل الشاب الى مصر افضل

وهمة اخيرة في اذن كل فتاة ..... الحرية مسؤلية.





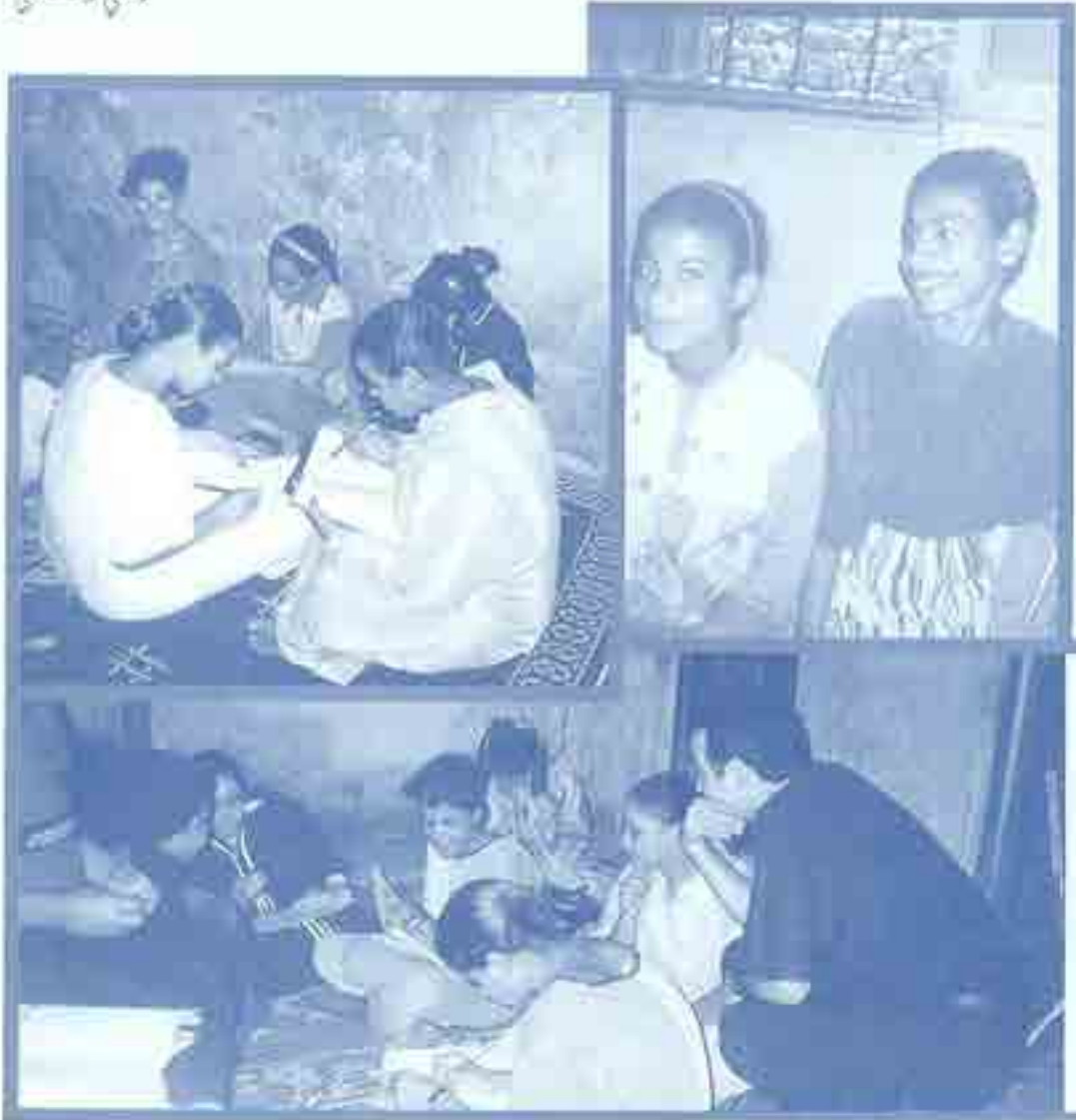
# فهموم وأحلام البنات

## أحلام البنات

لكل منا أحلاماً كثيرة نريد أن نحققها والبنات تعيش دائماً في أحلامها وأوهامها وتتخيل حياتها وكيف يكون في أحلامها والعيالات كثيرة وحتى لا تسدم بالواقع نريد أن نعد من هذه الأحلام وخصوصاً في سن المراهقة حيث تشرح كثيراً البنات في هذا السن، وحتى لا نضع قوبصة كلام موصول سمعته من أي شباب فتعذب إليه أو تعزل اليه. ونتج عن ذلك الزواج العرفي فتصبح جميع حقوقها الشرعية أو لا قدر الله تتعطل. لابد لنا من التوعية الثقافية، وتلاخط هذه الأعرافات تكون عادة في الأسرة التي تتنصها التوعية الثقافية والتربية والاجتماعية والدينية أو الغير متعلمة. هناك ما توجد فجوة بين الأم والأبنة المراهقة وتغيب الحديث معها وبما يخص العزاد والرجل وإسداء الصبح لها. لذلك نسمح الأبنة كلام صديقتها ولا نروح للأب بكى من أمرائها الخاصة. لذلك عطت الذكورة إيمان بيمس لدوات لوعية اجتماعية وثقافية عن تقرب الأم للأبنة وأخذها صديقة لها وتتسببها ولا تعابرها أن سرحت الأبنة للأم بما يحير في صدرها. حتى يكون الإمان بين الأم والأبنة فتراعى الله في أمهاتها ولا تمنع عنها. لذلك تحركت الذكورة إيمان جمعية نوه من والمية المراهق ورحلت منسوبة ناصر وعطت لدوات التوعية للفتيات وفتحت الجمعية فسول لتوعية الهويات الذين في أشياء مفيدة وعندنا من الحزب الوطني من مصر الجديدة أنشأنا فصول معجزة الأمية. وقام بالتدريس فيها إبناتنا من الشباب حيث يدرسون المثلثات الفنية من نجف ومفارس وتوكرو وخياطة وديبات جاهزة وأشياء كثيرة. ونقوم أيضاً في العرب الوطني بأعطائهم مكفونات ليرتكبوا للأسرة تسلمهم على المعيشة زائد منحهم مكافآت خاصة مخرجاتهم العرس وعمل مساعدات شهوية للأسرة المتوسطة ولها الزلال في التعليم، وعمل معاشات للزامل والمطلقات وكان الله في عون العبد ماكان الجيد في عون أخيه والله الموفق.



إيمان الصغالي





# برنامج أحلام الفتيات

مقدمة

جمعية تهومن والتنمية المرأة هي جمعية نسائية تم تأسيسها عام 1987 ومشهورة بمبادرة الشؤون الاجتماعية تحت رقم 3028. وهي أول جمعية نسائية تعمل مع المرأة المعيلة وتعمل على تمكينها اقتصادياً من خلال برنامج الترويج. وهي أول جمعية تعمل على مساعدة المرأة في استخراج أوراقها الرسمية، ومن خلال العمل دور الجمعية مع المرأة المعيلة كقناة مستهدفة لبرنامج الجمعية. وجدت الجمعية صعوبات في تعيين الجهات السيدات التي تشكلت وترسخت عبر سنوات طويلة، فكانت الفكرة أن يبدأ مع النساء من صغرها حتى تستطيع لشكل وتغيير اتجاهاتها وتصبح قادرة على التعامل مع المجتمع وتغير النظرة الدولية التي تنظر من خلالها الي نفسها. **من هن هؤلاء الفتيات؟** هن المراهقات في الفئة العمرية من 12 إلى 19 سنة. ونحن نستهدف تلك الفئة من الفتيات المراهقات المهمشات في المناطق العشوائية وتعتبر مشرقات من التعليم، وقد يكن عائلات في ضياع وورش تنحيط القطاع الغير رسمي وكل اهتمامهن في الحياة المثل وليس لديهن أي أحلام واثباتها ما يخبرن بالندوة ولديهن نظرة عن انفسهن باتهم أقل من أخواتهن الشبان.

لا حياة  
بدون حلم

## فلسفة البرنامج

تعتمد فلسفة البرنامج على إيماننا بحق الفتاة في التعبير عن نفسها وتقديرها على الإختيار وحتمها في الحصول على حقوقها كاملة.

## أهداف البرنامج

### الهدف العام:

تغيير وتحسين سلوك وفكر الفتيات المهمشات في من المراهقة، حتى يقدرن على مواجهة الحياة بشكل أفضل.

### أهداف مرحلية

1. تغيير نظرة الفتاة الى نفسها وتمعية شعورها بالتقدير لذاتها ومهاراتها وإعلامها الشعور بالثقة بالنفس بعد سنوات من الإهمال والتعويض من المحيطين بها.
2. زيادة وعي الفتيات بحقوقهن القانونية والاجتماعية والصحية.
3. تزويد الفتيات بالمهارات الأساسية ومهارات التواصل مع أسرهن والمجتمع ككل.

### المنهج

اتبع البرنامج منهجية غير التقليدية للوصول الى الفتيات والعمل مع الفتيات المستويات من التعليم ويتقسم المنهج الى:

#### أ- المنهجية العلمية للوصول الى الفتيات:

- تم عمل البحث الميداني في مدينة ناصر و قد استغرق ثلاثة اشهر وكان هدفه التعرف على احتياجات الجمعية وأهدافها وايضا تحديد احتياجاتها - ومدى حاجة كل مشكلاتهن.
- تم التعرف على ما يقرب من 60 أسرة في مدينة ناصر حيث دعوا لزيارة البرنامج.
- تم البحث على عينة من 26 فتاة في المنطقة.

#### ب- منهجية تنفيذ البرنامج مع الفتيات:

- المكان: حيث تم فتح النقول في منازل الفتيات وذلك لتشجيع الفتيات وأسرتها على الإلتحاق بالبرنامج وتنفيذ عدد توصيل الخدمة لكل محتاج.
- الموضوعات: تقوم الفتيات أنفسهن بتحديد الموضوعات التي يرنس في مناقشتها مع المتخصصين بأسلوب المشاركة.
- الأدوات: يتم اختيار الأدوات مختلفة معينة الى الفتيات حتى يستوعبن في البرنامج مثل:
  - الرسم
  - مسرح الأعلام الثقافية
  - أنشطة يدوية
  - ملائمتك وشواتك

### الإنجازات الفعلية:

- عدد النقول (وصل عدد النقول الآن إلى 4 نقول)
- عدد الفتيات (وصل عدد الفتيات اللائي التحقن بالبرنامج واستفدن بخدماته 100 فتاة بعدد 20 فتاة في كل نقول)

### الإنجازات الإعلامية:

لحاول من خلال هذه السطور ومن خلال المؤتمر البرنامج عقده في 22 أكتوبر 2001 أن نجعل قضايا ومشاكل الفئة المراهقة المعسرة من الأولويات الاجتماعية.



- معرض رسم
- معرض مشغولات يدوية

# أصواتنا



## نفسى أكون دكتورة



أنا أمعن يوسفى عندي ١٢ سنة فى تانية إيسنداني. أنا عندي أخ واحد اسمه محمد. فى خمسة ابتدائي. أبويا يشتغل عامل إزقلى. بعين يوم كهرمانى ويوم ميكاتيكن وأهلى ماشية وخلص. أمى بنت بيت لكن ولا أبوي ولا أمى شغلين. وأنا محبة التعليم جدا وكمان شاطرة فى المدرسة وأمى عن التى نفسها قوى الكمل تعليمي. بعد ما أوصل للجامعة لكن أبويا مش عارفة معار.

الجامعة الوحيدة اللي بتكشفتنى من المدرسة هي الدروس اصل المدرسة. فى الفصل بتقول أن أبويا لازم يخلص أنا وأخويا الدروس وأحلى معطش. القلوب حق الدرس وكل شهر أمى بتتعلق مع أبويا علشان قلوب الدرس وفى الآخر هي اللي بتدفعها من القلوب اللى بتوفرها من مصروف البيت. أنا نفسى قوى حكاية الدروس تتغير من المدارس وكمان نفسي أمى تدخل معو الأمية علشان تساعدي فى البسكرة وكمان نفسي أدخل كلية الطب وأكون دكتورة واكشف على الناس بيالاش علشان فى ناس كثير يكون تعانه ومبرقاش معظم حق العلاج.

## مش قادرة أحلم



أنا اسمى هالة عندي ١٧ سنة ساكنة فى الشرقية فى بلد ريف. وطول عمري خمس أس مايش وخود وكاتب كرسى أو التويشة. ومن ساعة ما فتحت بعين لاقتى بالكس وأصبح وألما أخلص تنظيها دارنا أروح لدار عندي أنظفها وأطبخ لها. ولما بقى عندي ١١ سنين. حدوني لواحدة طهرتلى. وتعبت أوى من الموضوع ده وفضلت تعانه بضع شهر. وبعدين أبويا خرجني من المدرسة وقالوا كفاية علاج.

ولما بقى عندي ١٢ سنة جاني عريس وفرحت. وقلت هيراج من الصرب المفضة فى الدار. وكمان الهذلة اللى شيقها وراح أبويا مكتب الصحة ومسن. وبعدين جوروني وفى ليلة الدخلة لاقيت أمى وأمه وحالتي وعشى معانا فى الأوتة ومسكون كتونى. وحسيت سالتها أنى خروف بيديج وكرهت جورى. وبعدما خلقت المعيشة ضاقت ومدايل خلفه وبقي يضمريني

والبيت محتاج مصاريف وأنا مش فى ايدي حاجة خبر أنى استعمل الصرب والأرف وزاد الموضوع عن الصرب والأهانة بعدما عرفت أنه حشاش ومحتاج قلوب كمزاجه واضطريت أنى اشتغل فى مصنع علشان أصرفه على أمى وأقضى جورى وكمان اللى فى بيتي ورجحت اشتغلت فى مصنع أجنبية طلع صلاحه وأجل ما تفتوش أخلاق كل اللى بيعه ويتاهقنا ويحلبنا نخدم مزانه فى البيت والى ما تروسلنى بشتمها ويخصم لها من الماهية ويعاملها معاملة وحشة ورضيت بكل ده واستجفنت. ومع كل ده جورى بيضمريني ويزالنى ويقول إن اللى من خبره ولا حاجة. ولما أروح لأبويا هو كمان يضمريني ويقت خلسانا من العاقبة. وأنا عندي دلوقتى ١٢ سنة وعندي ثلاث عمال وسفط اللى حيل وصحى بقت وحشة قوى ومش عارفة اروح ليمين - أحلام أرى بقى هو الواحد بعد كده بقى له نفس يهلم.

## أحلام ضائعة

أنا اسمى سهام. عندي حوالي ٤ سنة كنت بعيش مع أبويا وأمى وأخوانى أنا فيه ثلاث أخوات صبيان وبنتين. وكلهم متجوزين معادا أخ واحد وهو خاقلب. وكلهم ساكنين بعيد عننا وأنا اعتبر أصغر أخواتى وكنت متعلمة قوى وكنت بالنسبة لأمى كل حاجة وأي طلب كانت بتنفذها وينتجعنى على المذاكرة بالرغم من أنها مش متعلمة وكان جلسي أسى اتعلم تعليم. فاني وأطلع حاجة كبيرة وهمة فى المجتمع. لكن فجأة ماتت أمى من ثلاث سنين وكان عندي ساعتها ١٢ سنة وهنا بدأت حاسباتي فى الدنيا بأيا كان شديد. قوى وكنت بخلاف منه وبدل مكان وعمودتى عن حنان أمى خلاص تشوق الأهم بنرى وكان راضى بخرجنى حتى عند أخواتى وحسن الخدمة جردنى منها وقال اللى المفروض دلوقتى كبرش والتعلمى مسؤولية البيت ده. وساعطها كل أحلامي ضائعة. وأنا قبل ما أمى تموت ماكنش بعمل أى حاجة وعمري ما طمخنت ولا أعرف أى حاجة فى البيت علشان كده ماكنش بأعرف أعمال أى حاجة فى البيت واتهدلت بعد موت أمى. ولما تعبت قوى كنت جواب





# نفسى أكون



لاخترى وبعته مع واحدة جارتر عيشان نجس وانخترى  
انيش معافا وهن بتعيش في الاسماعيلية وفعلا  
جات وحدثت وهناك العرفت على واحد من قرابت  
جون اخس وحسبت ان هودا الشخص الي هيطلمس  
من كل اتي انا فيه ويخطي ارجع المدرسة تاني  
واكمل تعليمي واخذ الاعدادية والثانوية العامة وادخل  
للجامعة وكنت ياخذت له جوابات وهو كمان بعد ما فيه  
جواب وقع في ايد اخس وجوزها عرف وقال لاويها  
واخذني معاه تاني وكنت مشكلة كبيرة جدا وكنت  
هتوت فيها والبعامة بقى امعب من الاول ومعيش  
حد فيهم حسايني ايه انا عملت كده ، وانا عملت كده  
لسببين الاول كان نفسي اخرج واحس اسي عايشة  
والثاني عيشان كان نفسي ارجع للمدرسة واكمل  
لتعليمي والاقي حد يلفظ معافا فقام اويها ويرافهم وجود  
اخواتي البنات الا اني بحس اني وحيدة ومعيش حد  
بببببببب او حتى يخفف عليا وانا تلقوتني حسه اني  
في اخطر مراحل حياتي فعلا اليتم بيت الالم وايه هو

صغيري بعد ما يبارا وهووت هكون لوحدي وانا ما كملتش تعليمي ومفيش حد واقف جنب

## كلمة حلوة

اسمى تعلقا بصغري ١٦ سنة، وانا عبارة اخبري لكم عن حياتي، انا ايه ٧ اخوات وانا زعم خصمة في اخواتي  
وهندي الحكاية بشكل البيت اللي انا عايشة فيه، انا عايشة فوق جبل في منطقة مندشبة ناصر والبيت  
عبارة عن اربع حيطان والسقف منقوش بالخشب، وما فيش فيه ولا مجازي وكل يوم انزل من فوق عيشان  
لعيب فيه جواتي خمس مرات وبعد كده اروح شغلي وارجع تاني بالليل اعمل نفس الحكاية وديه حياتي  
التربية كل يوم نفس التشن، واكثر حاجة منقوش معاملة اطرائس الاولاد لي، بعش مثلا واحنا بناكل بقسطوا  
طلبوا حتى طلبات كثير وماعرفش اكل لاني لما نخلص مثلايتهم حيايايش اكل يفضلني، ولو اشتكت في  
يوم لاويها بتصدرس ويقول لي طلبات اخواتك او امير، المهم اكل لك حكاياتي ومكديش عليكم كتر الحزن  
بفعلم التكي ومعاملة اخواتي واويها اير خاتني اتعامل مع الناس وحش وخاصة زملائني في الشغل ودايها  
كنت بكتب على اويها ويفرح قوي لما اضحك عليه ويحس اني بقش على فيه لعا كذب عليه وكمان باشوف  
صورة ابيها في صاحب المصنع الي يشتغل فيه، وعيشان كده رابعة يود عليه وبصراحة كده انا كرهت كل  
الرجالة قوي وبشوفهم كأنهم وحوش وكمان حسبه ان البنات ملهشم حط زي الاولاد بيعملوا كل اتي عايرينه  
من غير ما حد يعاقبهم، وفي يوم كانت معاه بصحبي فقلت لي على حاجة غريبة، وهي فصل احلام البنات  
بتاع الجمعية واستغربت قوي، لكن بيبي وبينكم كنت عبارة الاقي حاجة اخبر بيها حياتي ورحنا الفصل،  
ولاقيه فعلا حاجة ولاقي الاحلام ولاول مرة لقيت كلمة حلوة وعرفت ازان اتكلم مع  
الناس واقنعهم بانني لي وجود وحياتي كلها اتعبت والتعلبت حاجات كثير قوي بشغل  
بيها كل وقتي، واول كلمة كتبتها بعد ما اتعلمت القراءة والكتابة في فصلو محو الامة  
الكلمة الحلوة، وادي حكاياتي من الاول للاخير يارب ماكتش طوات عليكم.



## كان نفسي اكون ولد

انا اسمي هند، عايشة في ١١ سنة في ٦ اخوات، مملكة علي مندشبة ناصر انا الثالثة في اخواتي،  
انا بنت صغيرة، ودايها اصب اللعب في الشارع، واللعب مع الاولاد اصل انا كان نفسي  
اطلع ولد، عيشان كده بقى الاولاد في كل تصرفاتهم، و انا بسبت المدرسة عيشان كان  
الامتياز داينا بصغري، وانا كرهت المدرسة من كذا، و انا نفسي اشتغل عيشان اصرف  
على نفسي وعلى اخس عيشان تروح المدرسة ومتعمش زين بس عيشان حبس في اللعب  
ماعرفش اكل في شغلانة اصل انا يجب الجزى واللعب لكن اويها بيقول لعب البنات  
عيب، لغاية مارحت للفصل بتاع احلام البنات، الي في الشارع وعرضت هناك ان البنات زي  
الولد مش في التصرفات بس لازم تكون لها مبدأ ويكون عندها مشوح واقتار وميول وعرفت  
كمان ان المدرسة مشتنقش السكره بركله، والابنة قالت اني ممكن يكون لي فرصة عيشان  
ارجع المدرسة تاني وانا بعرفت ان مش كل حاجة في الدنيا اللعب في الشارع دي الاولاد  
لكن لازم يكون عندي ثقة بنفسي وفهمت اني ممكن اكون القوي وانا بنت بنحاشي ورايتي  
ومش لازم اكون ولد عيشان اكون قوية، و الابنة خرجتني على فيلم بينكم عن احلام البنات  
وكان اويها موجود وشافه وقال اني ممكن ادخل فصل محو الامة وبعدما سمح لي اروح  
الرحلات ودمت مع الفصل بتاعي ورحلات كثيرة، اتنسخ فيها وانا اول مرة اطلع فيها برة  
الشارع بناشعا، وشقت الجنبه الي يقولوا عليها المسطامد، وكمان تاني القناطر الخيرية  
واعنا كثير قوي من غير ماخذ يقول عيب انني بنت والابنة لعبت كمان معانا ١ ونسيت  
القول لكم اني بعث الرسم قوي وفيه في الفصل انة رسامه بتعلمش ازان ارسم كويس  
وفي كل رحلة بناخذ معانا كرسة الرسم والالوان وبريسم الشجر والميه والصفافير وعايزو  
القول حاجة اخبره في اني دلوقتي مسوولة عيشان ملعت بنت وبغني مع البنات اصحابي  
البنات الطيب الكنتلت.



# قصايا شائكة

انا وملاك الشوارع

تم وجاه مني



لم نجنى شيئا سوى ان أتوجدنا في عالم مجهول ولم نملك شيئا سوى ملامحنا التي ذابت في الحياة القاسية  
ربما تكون السماء صفاء وربما تملك لنا الأرض الولاء وربما يأتي العمر الجديد ولكننا في الشارع  
بصفاً بدأت الشوارع



رأيت ملامح نزيهة لتعني في كومة من القمامة. استترتني تلك العيون وجدبتني نحوها و أثارت فضولني نحو التساؤل تلك الملائكة  
التي يحتمل في الطين الكثير منها أكثر وسائلها

- استكثت في ؟
- هي أممي ؟
- وأنت تعلمين إيه بنت ؟
- هي أنا قاعدة في بيتي
- بيتك الشارع والزبالة
- هي أبوا أنا ملغيت كتبت الشارع بيتي
- حاولت الأثراب منها وهي زدادت خوف وربما وحاولت أن أزيل جيل الأربع الذي وضعت بيبي وبيبيها
- الله أنت عفتينك جميلة قوي
- هي أنا عيتي جميلة؟ أول مرة حد يلوئي كلمة دايمدا يقولوا إني مشردا وحشة و زي القردة
- مين قال كلمة أنت زي القمر
- هي إنسانية عويضة وأنتمشان حبيب
- عندك كلام بنت ؟
- هي بجن ؟ بنت ؟
- وأنت ليه بتعدي في الشارع أنت مش خايفة لحد يلوديك ؟
- هي أصل أنا أمي مشك وأنا عندي ٣ سنين وأبويي لما جت بتجوز مرارة كترهت عليه لئى أفضى من البيت
- وأبوكن وافق على كدة ؟
- هي أبويي بعثني عند خالتي في البلد وكانوا أولادها بيعملون و خسر قهرت
- طب تعلمين إيه طول اليوم في الشارع ؟
- هي أصحى الصبح أسبح بالمسائليل أو أسبح القديسات ولما أمسحت كثير فون بنام كذا في مكان مشدري بعيد عن عين  
الناس علشان ما فيش حد يضايقنا أصلا بتعرض لعاجات وحشة كثير
- فسك في إيه ؟
- هي مش عارفة ؟
- طب أنت بتعلمي ؟
- هي أنا كل يوم باشوف كوايسين ونخافنا انهم لحسن يجرى لي حاجة

وتركها وهي بعينها الصبيحة الالف الأسئلة التي لم تجد لها أجابه حتى بيبي وبين نفسي :





لم نجني شيئاً  
سوى أن أتوجدنا  
في عالم مجهول

### حكاية رحمة وقريبة الأمل

من واقع تجربتنا مع أطفال الشوارع في قرية الأمل، ومعهم ثلاثة بيت الشوارع، عكسنا ما اكتشفناه في المجتمع بصورة عديدة، ولكن وجدنا أن أفضل طريقة لشرح المشكلة هي شرح الواقع بالواقع. وخبر من يعبر عن تلك الفئة مع أنفسهم.

وكانت هذه القصة

#### البيت رحمة التي لم تجد في حياتها أي رحمة

أنا اسمي رحمة عتيق، ١٧ سنة وأنا عيشة في الشارع من سنين لغاية ما جيت نادي قرية الأمل من ٦ شهور. أنا مسريحة كده كنت عايشة في المكان ده من الأمل من بعد كده أنا حسيت وحالكمي كده أنا لاقي وصفت الحال ده، فبوم صبحتي أمر، عشان اشترى عيش قبل ما يخلص أبويا من الشغل أصه يشغل بالتيل في الفصح، وكان في رحمة في القرية وما عرفتش أحسب عيش، ولما رجعت البيت لقيت أبويا متعلق عيش عشان اتأخروت وما حشش العيش، وهضال يضرب أبويا وحرقني بالمسحارة في أيدي، ولما أمي حادست عني صبرها هي كمان. ولما كنت بروج الصدمة يحتاج مساندة، وأنا اطلب القلوب من أبويا كان بيرمي فيا ويغشني أحسب الله مدين، وفي يوم كنت عايشة خمسين قرش عشان اشترى كراسة رسم، فإني وهو الرسم ده عداكرة وتعلم، وحطت بالطلاق ابن ماز وحط المدرسة تاس مع ان أبويا محسب كان ابن جامعة بيطلبها كان أبويا بيحبها له وكان بيحب له شيكولاته، ويبنى عيشي فيها، وإفهد أمي عليه وهو بيأكلها، وكان أبويا بيدورني بالأمم على وشي، ويقول ان عوري أنت بيحس لاجوك في الأكل عشان تبع، وهضت مستحالة كده في يوم فاحسبها ورهقت من الضرب، وهربت للشارع، وفي الشارع تعرقت على بنات كايه قوي وكنا بام تحت العريبات أو الكباري، عشان ما عيش بمانيتنا وكنت بتعرض لمشاكل كثير من الناس في الشارع، والعرخت لملحة وحشة قوي، لما كنت تابعة مرة جنب عريبة وجه واحد كده بيده وعقل يواكسني ويصايفني لكن جريت وهربت عنه قبل ما يعمل لي حاجة.

وهضت على الحال ده بعد في يوم جات، أمي تاكلها كده تحسب، وسألتني عن اسمي، وقالت لي انها من نادي اسمه قرية الأمل، ورحت معانا وعطوني هناك حاجات كثير جميلة، وحسبت ان في امان، وانصتوا لياني عشان ليحي وتسلمني من بعد ما وعدتني انهم خايفين من أمي، وبقيت كل ما احتاج حاجة أو تطلبني مشكلة كنت بروج للنادي، وهناك كنت بحس انهم كلهم اخواني وبعاملوني كويس قوي، وطلت من الألفة كراسة رسم وكل يوم أو يومين ياروح للتاي وانسم وأفصح رسمت وزينة ملونة قوي، وحاصل بيها مسابقة الرسم مع الجمعية بتاعة المرأة في المشية.



# انت تسألني ونحن نجيب

عن العنف.. وأنواعه



(جزء من مجلة مجرم 97)

## مقدمة

شهدت العقود الماضية اهتمام المجتمع الدولي بتضحية حقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل على وجه الخصوص، وحقوق الطفل كانت من أهم الأسباب التي من شأنها تم عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل عام ١٩٩٠ والذي أكد على مبدأ 'الطفل أولاً' الذي يؤدي بضرورة إعطاء احتياجات الأطفال الأساسية أولوية على اهتمامات المجتمع وموارده.

وبنظرة لاستحالة الفصل بين حقوق الطفل وحقوق المرأة كانت الطفلة الأنثى من أهم المجالات التي تم إدراجها ضمن الشئ عشر مجال تم مناقشته في مؤتمر المرأة العالمي ببيكين الذي عقد عام ١٩٩٥ وفي هذا المؤتمر تم مناقشة العنف الموجه ضد المرأة منذ طفولتها وأسبابه وسبل مواجهته. **وقد عرف العنف بأنه** (أي فعل عنيف يتعمد منه أذى أو معاناة جسدية أو نفسية أو جنسية للمرأة، بما في ذلك التهديد بالتهديد باقتحام مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة (١).

## أشكال العنف

إن معظم أشكال العنف التي تمارس ضد الفتيات إنما تمارس ضدها للأسف من سيدات الأسرة الأم، الأخ الأكبر، العدة أو حتى زوجة الأب ليس فقط بسبب إن المعبودة تلتزم أمها في المنزل وتتسرع بأفكارها وتتدخل منها نتائج القهر الواقع على هذه السيدة نفسها بل إن هؤلاء السيدات يحملن في عقولهن الثقافة المجتمعية السائدة وهي الوسط الناقل لها (٢) ويأخذ العنف أشكالاً متعددة هي:

### أ- العنف البدني ويضم:

- ١- حتان الإناء: وهو أشهر مظاهر العنف الجسدي ضد الفتيات وتبع خطورته ليس فقط على صحة الفتاة ونفسيتها ومستقبلها، وإنما لأنه أول مظهر عنف يمارس ضد الفتاة وهي لا تمتلك القدرة على اتخاذ القرار.
- ٢- الزواج المبكر للفتيات: يكون إما تحت ضغط الفقر في الأحياء الشعبية أو الريف أو تحت ضغوط أسرية في الأوساط الغنية والفقر لا باعتبار أن قرار الزواج من حق الأهل وليس من حق الفتاة نفسها.
- ٣- ضرب الزوج للزوجة: وهو منتشر إلى الحد الذي أصبح معه جزءاً من السلوك الشعبي غير المحجوب.
- ٤- الدخلة البدني: وهي مظهر منتشر أساساً في الأماكن الريفية والأحياء الفقيرة والتي تتولد آثارها النفسية خاصة في الفتيات المصغيرات التي يتم تزويجهن صغيراً.
- ٥- التحرش الجنسي للفتيات في أماكن عملها والأماكن العامة سواء باللفظ أو الإشارة أو الفعل.

### ب- العنف النفسي ويضم:

- ١- التعامل مع الفتيات بمنطق التامث والتقليل من شأنها وإزهاقها دائماً بغضفط تلبية مثل الرغبي والإزعاج - الخ.
- ٢- مخالطة الفتيات بطريقة متعالية تقصر لأبسط قواعد الذوق.
- ٣- السب بالأم وهو للأسف النوع المفضل والمتداول في المجتمع المصري وهو علة نفسي بسبب الفتاة وأنها:

### ج- العنف الاجتماعي ويضم:

- ١- سلب الفتيات حقها في اتخاذ قرار التعليم أو الزواج وتكوين أسرة أو أي قرارات مصيرية في حياتها.
- ٢- التمييز بين الفتيات والفتية منذ بداية عملية التنشئة الاجتماعية وإيجاد صيغ ازدواجية سواء في تكوين الصداقات أو اتخاذ القرارات الخ.

### د- العنف الاقتصادي ويضم:

- ١- وهو ما تستوجب الظروف الاقتصادية للمجتمع.
- ٢- وجود تمييز مالي واقتصادي في رواتب الفتيات خاصة بالمجتمعات الفقيرة وذلك أقلية تعلمهن أو انعدامه.

### هـ- العنف الثقافي ويضم:

- ١- انتشار فكرة عودة الفتاة للمنزل وعودة عنصر الحريم.
- ٢- العجز على الثقافة الجنسية للفتيات وهو ما يتسبب في العديد من المشكلات سواء الصعبة نتيجة الإهمال لعدم الوعي والتجمل.
- ٣- حرمان الفتيات من مزاولة أنشطة ثقافية.





## انت تسألني ونحن نجيب

### الفتاة والقانون

رياب عثمان

محاكمة بالوحدة القانونية بجمعية نوره وتنمية المرأة

#### هل اهتم القانون بالفتاة وحفظ حقها؟ وكيف ذلك؟

من المعروف ان نصوص القانون تأتي عامة ومجردة تخاطب العامة بسفاتها لا بتخصصهم. هذا يعني ان صدور النصوص التشريعي عن الأحداث مثلا فإنه يشمل الإناث والذكور معا، إلا أنه استثناء من هذه القاعدة تسير نصوصا شرعية تحمي الفتيات فقط لأنهن موضوع ومحل الجريمة التي يريد المشرع حمايتهن منها.

توجد ان قانون العقوبات نرس على حماية الطفل عند ولادته حيث حدد عقوبات متعددة على كل من يهمل أو يعرض طفلا للتطو بتركه في مكان خال من الأدميين (1). وما عقوبة ذلك؟ ضعفت عقوبة الخطب انصل الى حد الأشغال الشاقة المؤبدة إذا كانت المخطوطة أنثى وتم ذلك التحليل أو الإكراه بنفسه أو بواسطة غيره، ووصل بها الى مصاف العصابات، وجعل عقوبتها هي الإعدام إذا اقترن الاختطاف بمواقفه المخطوطة دون رضاعها حيث لا يعتد بهذا الرضا ما لم تبلغ بين 18 سنة كاملة (2).

كما جعل المشرع من صغر سن الحدث طرفا محققا للعقوبة إذا لم يتجاوز سنة 18 سنة (3).

كما قضى على ضرورة استبدال العقوبة بالتشهير إذا لم يزيد سنة عن 18 سنة كاملة (4).

#### وما معنى هتك العرض؟ وما هي عقوبته؟

هتك العرض قانونا هو الإخلال العمدي بالجسم بعيدا المنجن عليه بفعل يركب على جسده يعرض في الغالب عورة منه (1) وعقوبة جريمة هتك العرض هي الأشغال الشاقة من 4 - 7 سنوات وإذا كان من من وقت غلبة الجريمة أقل من 18 سنة كاملة تصل العقوبة إلى الحد الأقصى المقرر للأشغال الشاقة المؤقتة وهي 5 سنة لقد رأى البعض الآخر من الصفة ان هذا الفعل يشكل جريمة جرح عمدي يعاقب عليها بالبراءة 211 - 214 من قانون العقوبات حسب مدة العلاج.

(2) هذا في محاولة من رجال الفقه والقانون للحد من ارتكاب هذه الجرائم البشعة وما تسببه من دمار في نفوس الفتيات تحت ستار الشرف.

# البنات في الجرائد المصرية



## احلام بنات اليوم شكل تاني

بجريدة الاخبار صفحة الصبا والجمال بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠٠١ تحقيق سلوى عفيفي  
العريش الجاهز ، العمل السهل المرغوب ، الشهرة والثراء !!

احلام البنات لم تعد مجرد أمل او أمنية يمكن تحقيقها ، لقد أصبحت كابوسا يهدد جيلا بأكمله . هكذا أطلقت سمة كبيرة من الأميات وبمراة شعبية اجمع على أن بنات اليوم تعلم بوظيفة منسقة طياران او مدمسة او مديعة للتلفزيون كما كان في الماضي القريب . لقد السعدت الاحلام وأصبحت مدمرة . بنات اليوم تتطلع الى كل ما هو (مادي) فهي تعلم بمعمال الأعمال والتجارة والعمل السهل المرغوب . ولا يصح توصية الوظيفة ، المهم ان تدر أموالا تحقق احلامها في الثراء السريع . وقد تكون هذه الوظيفة التي تقبل عليها (الزواج من رجل يكبرها بمعدرات السنين) ويسمح هذا الزوج هو الثمن الذي يدفع لها ما تريد ، والغريب أن احلام بنات اليوم المدمرة - كما أطلقت عليها الامهات - ليست معسورة على بنات حبر ، بل هي ظاهرة عالمية كما جالت على شبكة الانترنت ، وعلى سبيل المثال في الصين أصبح العلم الذي يلازم كل بنت مبنية - بعد انتحاح الصين ، والخروج من دائرة الانعزال عن العالم - ان تصبح ممثلة او مغنية او راقصة لان هذه المهنة تأخذها المادي سريع ووهيب ، ولم يعد حلم الوظيفة وارد في قاموس البنت الصينية .

كيف تبرز بنت اليوم أسلوبها الجديد في اختيار المهنة ؟ وما رأى خبراء علم النفس والاجتماع في احلام البنات ؟  
وأسئلة اخرى اجاب عليها هذا التحقيق .

■ ( توهانا ) ٢٦ سنة تقول ، نشأت في أسرة متوسطة الحال ، وبالرغم من عمل امي في مهنة التدريس ووقوها مع ابن التلميذ لزيادة دخل الأسرة إلا أنني لم أشعر بالحرمان التي عشت منه امي ، فتوفر لي ولأخي الصغير عساريك التعليم والعلاج واستلزمات الحياة اليومية ، ولذلك لم احلم أبدا بوظيفة غريبة ، ولم اضع بالمثل الشائع الذي يقول (إن فائدة المهنة أتخرج من ثرابه) والجهت في دراسة كل ما هو جديد في شؤون السكرتارية ، والتقت الكمبيوتر وبالفعل عمل الآن في شركة استثمارية ، وأحصل على راتب شهري عال يفوق دخل ابن امي معا ، في نفس الوقت ، ومن خلال عملي استطعت الارشاد بنات مسهور الحال سيوفر لي ولأمي لادى مستقبلا وكل وسائل الحياة الكريمة بدون عنقود وحرمان .

■ نورهان التي تدرس السياسة والاقتصاد بالجامعة الأمريكية تقول ، بالرغم من أنني متفوقة في الدراسة إلا أنني لا افكر أبدا في الخروج للعمل بعد الشرح ، سوف استغل ثقافتني في الإبداع سواء في رسم لوحات فنية او في كتابة مقالات وتعليق سياسي وأستاد عدة مؤلفات ولكن ان أصبح مؤلفة فهذا محال لاني لا أملك وقتي الوطنية !





احلام  
بنات اليوم  
تشكل تاني



# من هنا هناك



■ شكر الى السيدة الفاضلة الام الحنون سوزان مبارك على رعايتها لنا في مؤتمر المرأة والقانون: الحقوق القانونية وال دستورية والذي نجح بشكل منقطع النظير، ومن اهم نتائج المؤتمر تقديم النامية هابزة المطهاوى طلب إحاطة لمناقشة قانون الجنسية في مجلس الشعب .

■ هموم وأحلام البنات: هذا هو عنوان المؤتمر الذي تعده جمعية نهوض وتمية المرأة في ٢٢ أكتوبر بدار الدفاع الجوي في مهرجان التكريم الذي بدء في الجمعية من شهر يوليو وسيتم من خلال المؤتمر تكريم السيدة الفاضلة سوزان مبارك على رأس قائمة من المكرمين الذين أعطوا من اهتمامهم وجهدهم لمناصرة الفئة المصرية بالإضافة إلى مجموعة من المتفوقات من النساء في مجالات مختلفة.

■ نظمت الجمعية مع مكتبة مبارك في سبتمبر ٢٠٠٦ ندوة عن احلام الفتيات في إطار البرنامج الذي تنفذه

الجمعية في المناطق العشوائية وهذا من خلال خطة التعاون بين الجمعية والمكتبة والتي تهدف إلى استعادة الجمعية من خدمات المكتبة، وهذا في إطار مهرجان القراءة للجميع.

■ قامت جمعية نهوض وتمية المرأة بتكريم القيادات المحلية بحي منشأة ناصر، وهذا في إطار التعاون المشترك بين الجمعية و الأجهزة الحكومية بحي منشأة ناصر، حيث تم تكريم كل من رئيس الحي ومدير الإدارة التعليمية وعدد من القيادات الأخرى، وذلك امتناناً من الجمعية على جهودهم المبذولة وحسن التعاون مع الجمعية لتوفير الخدمات للمرأة.

■ تقوم جمعية نهوض وتمية المرأة تحت إشراف د/ايمان بيبرس رئيس مجلس الادارة بأفتتاح فرع جديد للجمعية بحي مصر القديمة وفقا للتوسعات التي تقوم بها الجمعية في المناطق العشوائية وسوف يتم الافتتاح الرسمي مع بدء برنامج القروض الجديد الذي تنفذه الجمعية وتستهدف فيه ١٠٠٠ أسرة للمرأة المعيلة في المناطق العشوائية .

■ يقوم مركز دراسات المرأة الجديدة باستكمال مشروع مبادرات في الظل في مرحلة ثانية بعد نجاحها في المرحلة الأولى وكانت تهدف إلى اللقاء الضوء على المعوقات التي تقف حائلاً أمام ابداع المرأة في المجتمع المصري وفي المرحلة الثانية يهتم المشروع بمساعدة المبادرات على تنمية مواهبهم وذلك من خلال ورش عمل تدريبية ينظمها المشروع .

■ قامت الجمعية بتكوين لجنة تنسيقية في حي منشأة ناصر تضم في عضويتها جميع الأجهزة الخدمية للحي، وتهدف إلى التنسيق بين الأنشطة التي تقدمها هذه الأجهزة وهذا حتى يتم ضمان وصول الخدمات إلى مستحقيها كما تهدف اللجنة إلى تنفيذ أنشطة جديدة لخدمة أبناء الحي .

■ يقوم المجلس القومي للأمومة والطفولة برئاسة السفيرة مشيرة خطاب في الفترة الحالية بالاهتمام بالأطفال العاملين وخاصة الفئة العاملة ويقوم بعمل الدراسات اللازمة لتحديد احتياجات تلك الفئة وتقديم الخدمات اللازمة.



# دعوة للمشاركة

تدعو أسرة جمعية نهوض وتنمية المرأة  
وخاصة أسرة "حكايات الستات" كل الجمعيات  
بالمشاركة في الكتابة في هذه النشرة

إن الهدف الأساسي للنشرة هو توصيل صوت النساء  
المهمشات إلى صانعي القرار  
ونحن نرى أن الجمعيات الأهلية هي أفضل "موصل" لصوتهن  
لعلاقتهم المباشرة مع هذه الفئة من النساء

## والمطلوب

"حكايات" على لسان المستفيدات من الخدمات المختلفة .  
نرجوا إرسال قصص على لسان الفتيات أو أمهاتهن عن مشاكلهن أو  
أحلامهن وأثر المشروعات المختلفة عليهن  
وسنخصص العدد القادم عن  
"التعليم ونساء وفتيات مصر . تعلمن تحررن تعلمن تنورن"  
في موعد أقصاه ديسمبر ٢٠٠١  
العنوان: ١٠/٨ ش متحف المنيل أو فاكس ٣٦٣٦٣٤٥

# إحنا بنحلم ولا ايه

بنفلم وعاء حلمي

إحنا بنحلم ولا ايه

يجي بكرة نحس بيه وانهارده حنلاقيه والعيون حتقول عليه  
إحنا بنحلم ولا ايه

انا اسمي نادية بنت هادية ومعاية وردة ضحككتها صافية  
جيننا يوم في دنيا واسعة كنا خمسة بقينا تسعة  
كل يوم نستني بكرة يجي تاني بارض برحة  
ونفسي اكتب كلمة واضحة نفسي ارسم في صفحة بيضا شجرة خضرا طرحة ثمره وشمس حلوة  
او حتى قمره والتسامع الشايف  
وليه نخلى القلب خايف ويكرة يجي نحس بيه وانهارده حنلاقيه والعيون حتقول عليه احنا بنحلم ولا ايه

انا اسمي ماجدة دائما خايضة او حتى ساكتة  
ونفسي اقول جملة واحدة عايزة احلم يجي بكرة وصوتي يعلا  
ونفسي اعني للطيور ونفسي اطير من غير حدود  
وليه نخلى القلب خايف ويكرة يجي نحس بيه  
وانهارده حنلاقيه والعيون حتقول عليه احنا بنحلم ولا ايه

انا اسمي امل متول النهار والليل عمل  
وجيت في يوم قلت لازم زاح تنتهي او تختفي كل الغيوم  
وحلمت حلم قولوا خير ان بكره هو الامل  
يمكن يكون لي في اسمي نصيب ولية اخلى القلب خايف  
دد يجي بكرة نحس بيه وانهارده حنلاقيه والعيون حتقول عليه احنا بنحلم ولا ايه

انا اسمي سمحة والسماحة ديه في طبعي بالفطرة  
اصلى بيقولوا عليه جاهلة  
بس دائما كنت عارفة كل كلمة ليها معنى  
نفسى اكتب النجوم على السما  
نفسى افتح العيون متبسة ولية اخلى قلبي خايف دد بكره يجي نحس بيه  
وانهارده حنلاقيه والعيون بتقول عليه احنا بنحلم ولا ايه

والفرحة تبجي متقسمة  
وتكون شفايف متبسة

حنضحك لو العقول مفلتة

وتكون طيور تلمس سما

حنحلم لو الجفون متقلبة

ويجي بكرة نحس بيه

وانهارده حنلاقيه والعيون حتقول عليه

إحنا بنحلم ولا ايه



جمعية نهوض وتنمية المرأة اول جمعية نسائية تساند المرأة التي تعول الاسرة  
وتوفر لها التوعية والمساعدة القانونية والاقتصادية والصحية  
من ب ١٠٦٥ العتبة القاهرة

١٠/٨ شارع متحف النيل الدور الخامس شقة ١٢ القاهرة تليفون: ٤٣٢٤ ٣٦٤ فاكس: ٣٦٣ ٦٣٤٥